

تاج العروس من جواهر القاموس

قال أُوثرُردانُ : اسمٌ كأُسْحُلانٍ وأُلْعُبدانٍ فحكمه أن يندُصَرَفَ في الذِّكْرَةِ ولا ينصرف في المعرفة . قال ابن سيده : وأَطنُّ أُوثرُردانَ اسماً للثَّريدِ أو المثرودِ معرفة فإذا كان كذلك فحُكْمُه أن ينصرف لكن صرّفه للضرورة . ورواية ابن الأعرابيُّ يا ابنةَ يَثْرُردانٍ . قال يَثْرُردانُ : فَنَسَبَ الخُبْزَةَ إِلَيْهِمَا ولكنه نَوَّسَنَ فصرَفَ للضرورة والوجه في مثل هذا أن يُحْكَمَ . ويقال : أَكلنا ثَرِيدَةً دَسِمةً بالهاءِ على معنَى الاسمِ أو القِطْعَةِ من الثَّريدِ . وفي الحديث : فَضَّلْتُ عَائِشَةَ عَلَى الذِّسَاءِ كَفَضَّلْتُ الثَّرِيدَ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ قيل لم يُرَدُّ عَيْنَ الثَّرِيدِ وَإِنَّمَا أَرَادَ الطَّعَامَ المَتَّخِذَ مِنَ اللَّحْمِ والثَّريدُ معاً لِأَنَّ الثَّرِيدَ غالباً لا يكون إِلاَّ من لَحْمٍ . ويقال : الثَّرِيدُ أَحَدُ اللَّحْمِيْنَ والثَّرِيدُ : المَطَرُ الضَّعِيفُ عن ابن الأعرابيِّ . قال : وقيل لأعرابيٍّ : ما مَطَرٌ أَرْضِكَ ؟ قال : مُرْكَاكَةٌ فِيهَا ضُرُوسٌ وَثَرُودٌ يَذُرُّ بِقَلْبِهِ وَلَا يُقْرِحُ أَصْلَهُ . والثَّرِيدُ : نَيْتٌ ضَعِيفٌ . ومن المجاز الثَّرِيدُ بالتحريك : تَشَقُّقٌ فِي الشَّفَتَيْنِ . وعن ابن الأعرابيِّ ثَرِيدُ الرَّجْلِ - بالتَّشْدِيدِ وفي بعض الأُمَّهَاتِ بالتخفيف كَعَلِمَ وهو الصواب - مِمَّنِ المَعْرُكَةِ : حُمِلَ مِنْهَا مُرْتَشِّئاً نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ . ومَثْرُودٌ : جَدُّ أَبِي مُوسَى عَيْسَى بْنِ إِبراهِيمَ العَافِقِيِّ رَوَى عَنْ ابْنِ عُمَيْرٍ وَابْنِ وَهْبٍ وَعَدَّةٌ وَعنه أَبُو داوودَ وَالثَّسَائِيُّ وَابْنُ خُرَيْمَةَ . وَثَقُوه مات سنة 261 ، كذا في الكاشف للذهبيِّ . وَأَرْضٌ مَثْرُودَةٌ وَمَثْرُودَةٌ : أَصَابَهَا تَثْرِيدٌ مِنْ مَطَرٍ أَيْ لَطَخٌ مِنَ الثَّرِيدِ . وَالمَثْرُودُ : مَنْ يَذْبَحُ ذَبِيحَتَهُ بِحَجَرٍ أَوْ عَظْمٍ أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَقَدْ نُهِيَ عَنْهُ . أَوْ مَنْ حَدِيدَتُهُ غَيْرُ حَادَّةٍ فَهُوَ يَفْسَخُ اللَّحْمَ . وهذا عن ابن الأعرابيِّ وَقَدْ سَبَقَ ذَلِكَ وَاسمُ ذَلِكَ الحَجَرِ أَوْ العَظْمِ المِثْرَادُ بالكسر . قال :

" فلا تُدَمِّمُوا الكَلَبَ بِالمِثْرَادِ وَالثَّرِيدِ : كَالذَّرِيرَةِ تَعْلُو الخَمْرَ وهو القُمَّ حَنَّانٌ عن أَبِي حنيفة . وَاثْرَنَدَى الرَّجُلُ : كَثُرَ لَحْمٌ صَدْرَهُ عن اللَّحْيَانِيِّ . وَرَجُلٌ مِثْرَنَدِيٌّ وَمِثْرَنَتٌ : مُخْصِبٌ . وَابِلانَدِيٌّ إِذَا كَثُرَ لَحْمٌ جَنَدِيُّهُ وَعَظْمًا . وَادِلانَطِيٌّ إِذَا سَمِنَ وَغَلَطَ . وَأَبُو ثَرَادٍ كَسَحَابٍ : عَوْذُ بْنُ غَالِبِ المِصْرِيِّ الحَجْرِيِّ مِنْ الصَّالِحِينَ رَوَى عَنْهُ حَيْوَةٌ بِنِ شُرَيْحٍ وَغَيْرِهِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : المِثْرَادَةُ : القِصْعَةُ . وَثَرِيدَةٌ غَسَّانُ

أَجْمَعُوا عَلَى أَرْهَاتَا كَانَتْ مِنَ الْمُخِّ وَالْمُحِّ وَلَا أَطِيبَ مِنْهُمَا . وَعَلِيٌّ بْنُ ثَرْدَةَ -
الْوَاعِظُ الْوَاسِطِيُّ وَعَظَّ بِدِمَشْقَ وَسَمِعَ مِنَ الذَّهَبِيِّ . وَالثَّرْدِيُّ دُودٌ بِالضَّمِّ : الْمَطَرُ
الضَّعِيفُ عَنِ الصَّاعِي .
ثَرْمَد .

ثَرْمَدُ اللَّحْمِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الصَّاعِيُّ : إِذَا أَسَاءَ عَمَلَهُ وَقِيلَ :
لَمْ يُنْضِجْهُ . أَوْ ثَرْمَدَهُ إِذَا لَطَخَهُ بِالرَّمَادِ يُقَالُ : أَتَانَا بِشَوَاءٍ قَدْ
ثَرْمَدَهُ بِالرَّمَادِ . وَالثَّرْمَدَةُ كَذَا عِنْدَ أَبِي حَنِيْفَةَ وَعِنْدَ ابْنِ دُرَيْدٍ الثَّرْمَدُ
: زَبَدَاتٌ مِنَ الْحَمِضِ تَسْمُو دُونَ الذَّرَاعِ . قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : وَهِيَ أَغْلَظُ مِنَ
الْقُلَامِ وَهِيَ أَغْصَانُ بِلَا وَرَقٍ خَضِرَاءُ شَدِيدَةٌ الْخُضْرَاءُ إِذَا تَقَادَمَتْ سَنَتَيْنِ
غَلِظَتْ سَاقُهَا فَاتَّخَذَتْ أَمْشَاطًا لِحَوْدِهَا وَصَلَابَتَهَا تَصَلِّبُ حَتَّى تَكَادَ تُعْجِزُ
الْحَدِيدَ وَيَكُونُ طَوْلُ سَاقِهَا إِذَا تَقَادَمَتْ شِبْرًا . وَثَرْمَدَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ :
خَصِيْبٌ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ لَخِصْبِهِ وَكَثْرَتِهِ عُشْبِيَّةٌ يُقَالُ : نِعْمَ مَأْوَى الْمِعْزَى
ثَرْمَدَاءُ كَذَا فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ وَفِي مَعْجَمِ الْبَكْرِيِّ : هُوَ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي نُمَيْرٍ
أَوْ بَنِي ظَالِمٍ مِنَ الْوَشْمِ بِنَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ . وَقَالَ عَلَاقَمَةُ :

وَمَا أَنْتَ أُمَّ مَا ذَكَرُهَا رَبْعِيَّةً ... يُخَطُّ لَهَا مِنْ ثَرْمَدَاءَ قَلِيْبٌ أَوْ
ثَرْمَدَاءُ مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ فِي وَادِي السَّيْتَارِينَ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَقَدْ
وَرَدَتْهُ يُسْتَقَى مِنْهُ بِالْعِيقَالِ لِقُرْبِ قَعْرِهِ . وَثَرْمَدٌ كَجَعْفَرِ شِعْبٍ بِأَجَا-
أَحَدٍ جَيْلِيٍّ طَيِّبٍ لِبَنِي ثَعْلَابَةَ مِنْ بَنِي سَلَامَانَ مِنْ طَيِّبٍ . قَالَ حَاتِمُ طَيِّبٍ :